المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-03-2006
الصفحـات : 29
العـــدد : 14448
المسلسل : 185

حوارات وتقارير

خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبليه اليوم

الرئيس النمساوي لـ «عكاظ»: نسعى للتنسيق مع المملكة لتعزيز استقرار المنطقة

وصف الرئيس النمساوي هانز فيشر المملكة بأنها «لاعب رئيسي» في استقرار الشرق الأوسط.. وقال في حوار لـ«عكاظ» عشية زيارته المرتقبة اليوم للرياض ان بلاده تسعى للتشاور والتنسيق مع المملكة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة مشيرا الى ان زيارته تعكس قوة ومتانة علاقات الصداقة بين البلدين.وسيكون خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس النمساوي اليوم لدى وصوله الرياض، كما سيقيم المليك حفل استقبال تكريما له والوفد المرافق.

وفيما يلي نص الحوار:

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-03-2006
الصفحـات : 29
العـــدد : 14448
المسلسل : 185

حاوره: فهيم الحامد (جدة)

* بداية كيف تنظرون الى أهمية زيارتكم الى المملكة؟ وما هو تأثير هذه الزيارة على العلاقات بين البلدين في المستقبل؟

**زيارتي للمملكة اليوم تعكس مدى قوة ومتانة علاقات الصداقة المشتركة بين البلدين هذه العلاقات التي تعود الى أزمان قديمة والتي تم تطويرها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين خلال السنوات العشر الماضية، وقد سبق أن قام سلفي الرئيس الراحل توماس كلستيل بزيارة الى المملكة في أكتوبر ٢٠٠١م وكنا سعداء كذلك باستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في النمسا في أكتوبر ٢٠٠٤م عندما كان ولياً للعهد آنذاك.وكما تعلمون قد تم انتخابي كرئيس اتحادي من الشعب النمساوي في أبريل ٢٠٠٤م وقد تسلمت دعوة لزيارة المملكة وقد كنت سعيد جداً بقبول هذه الدعوة الكريمة لتبادل وجهات النظر مع الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي سبق أن التقيت به أثناء زيارته للنمسا في عام ٢٠٠٤م، وسيرافقني في هذه الزيارة وفد نمساوي رفيع المستوى يتضمن كلاً من وزير الدفاع ووزير الصحة ورئيس الغرفة التجارية النمساوية وعدد من كبار رجال الأعمال والاقتصاد والاعلاميين والصحفيين النمساويين، وأنا مقتنع تماماً بأن هذه الزيارة ستعطي دافعاً قوياً لمزيد من التطوير لعلاقاتنا المشتركة وستعمل على تعزيز هذه العلاقات في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية وستساهم بالتأكيد في تفعيل الحوار الأوروبي السعودي كما أنها ستعطي دفعة قوية لزيادة فعالية الدور الأوروبي لايجاد حلول لقضايا منطقة الشرق الأوسط التي نحرص

> زيارتي للمملكة تعكس قوة ومتانة علاقات الصداقة بين البلدين

أن تشهد أمناً واستقراراً وهدوءاً باعتبارها منطقة مهمة واستراتيجية لنا.

أجندة واسعة ومتنوعة

* ما هي الموضوعات التي ستكون محور المباحثات مع الملك عبد الله بن عبد العزيز؟

** في الواقع أجندة اللقاء واسعة ومتنوعة وإنه لمن دواعي سروري أن توقيت زيارتي للمملكة جيد جداً، ففي النصف الأول من العام الحالي ٢٠٠٦م تولت النمسا رئاسة دول الاتحاد الأوروبي وهي مسئولة حالياً عن تنسيق سياسات الاتحاد الأوروبي، وبالتالي فان الموضوعات التي ستتم مناقشتها ستركز على كيفية تفعيل الدور الأوروبي في المنطقة وكما تعلمون أن الملف الايراني النووي يحظى باهتمام بالغ من قبلنا وهناك مساع من قبل طهران لامتلاك الطاقة النووية وهذا موضوع حساس ويحتاج الى مجهود للتعامل معه، وفي نفس الوقت فان النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني بعد فوز حماس يعتبر أحد الموضوعات الهامة التي تطرح نفسها على الساحة، وكما تعلمون أن الرئيس المصري حسني مبارك يزور منطقتنا بهدف اعطاء دفعة قوية لعملية السلام في الشرق الأوسط ونحن نأمل أن نناقش جميع هذه الموضوعات مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله والاستماع الى نصائحه.

دور متميز للمملكة

* ما هي رؤيتكم للدور الذي تلعبه المملكة في ترسيخ السلام والاستقرار في الاقليم؟

** المملكة بما لها من ثقل اقتصادي وسياسي في العالم العربي تلعب دوراً مميزاً ورئيساً في استقرار المنطقة لاسيما مع تصاعد النزاعات التي تمزق الشرق الأوسط ونحن نثمن هذا الدور عالياً ونسعى للتعامل والتنسيق معها لتعزيز الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

* كيف يمكن للمملكة باعتبارها لاعباً رئيسياً في المنطقة والنمسا باعتبارها عضواً في الاتحاد الأوروبي أن تلعبا دوراً نشيطاً لاحياء عملية السلام في المنطقة؟

** في الواقع النمسا ومنذ عهد المستشار برونو كيرسكي الذي كانت له اسهامات معروفة ونضال طويل لايجاد

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-03-2006 العـــدد : 14448
الصفحـات : 29 المسلسل : 185

الملك عبدالله

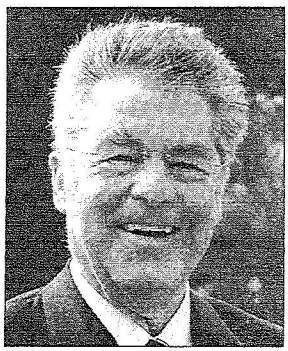

هانز فيشر

حلول سلمية لمشكلات الشرق الأوسط ما تزال متمسكة بدورها لاحياء عملية السلام في الشرق الأوسط والنسا والاتحاد الأوروبي يؤمنان بأن اتفاقية خارطة الطريق تقدم أفضل الطرق للرجوع الى عملية السلام التي تقود الى تأسيس الدولة الفلسطينية الديمقراطية تعيش جنباً الى جنب مع اسرائيل في أمن وسلام.

* ما هي نظرتكم الى الأوضاع المتردية في العراق؟

** أولاً يجب أن أعترف بأنني دائماً أتمنى أن يتم حل كل المشكلات العراقية عبر الطرق السلمية وسبب ذلك أن الحلول العسكرية دائماً تحمل مخاطر عالية. والوضع في العراق حالياً حساس جدا. وبدون شك أن الانتخابات التي جرت في العراق تعتبر خطوة لخلق آمال في العملية الدستورية واستمرار العملية الديموقراطية، ولكن مازال هناك توتر عال ونزاعات انفصالية تحتاج الى حكمة كبيرة ومهارات سياسية لتمهيد الطريق الى السلام والتطور الديمقراطي.

وضع جديد وحساس

*وماذا عن الوضع في فلسطين في مرحلة ما بعد فوز حماس في الانتخابات.

** يجب الاعتراف ان فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية خلق وضعاً جديداً وحساساً، وفي نفس الوقت يجب أن ننتظر نتائج الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، ومهما يكن في ما قد تسفر عنه هذه الانتخابات الا أنني أشجع أطراف النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني في مواصلة الحوار لمنع الفصائل المتطرفة من تقرير الأجندة السياسية والامتناع عن القرارات من طرف واحد والتي تضر بالأوضاع النهائية. هذه الأمور أنا مقتنع بأنها تصب في مصلحة معظم الشعوب في المنطقة التي تبحث عن السلام ومستقبل أفضل لأطفالهم.